

٠٣٧٦.٠٢.٠٢٠٨

أيلول ١٩٩٦ زاوية دفاتر الأيام في جريدة الأيام، العدد ٢٧٥، ٢٩

الصادر بتاريخ ٢٩ أيلول نسخة عن قصاصة من جريدة الأيام في عددها رقم ٢٧٥
العزاوي تحت عنوان "شعر تحتوي على زاوية بعنوان "دفاتر الأيام" لعزت ١٩٩٦،
الأرض المحتلة".

الأيام

العدد ٢٩/١٩٩٦ م الموافق ١٦ جمادى الأولى ١٤١٧ هـ، العدد ٢٧٢، السنة الأولى Sunday 29/9/96 Issue No. 275 Volume 1

دفاتر الأيام

شعر «الأرض المحتلة»

عزت الغراوي

كما يحدث في أحيان كثيرة، فإن حادثة صغيرة قد تضع أمامنا مجموعة من الأسئلة الكبيرة والمعقدة في آن، وباختصار فإن طالبة سويدية تعد أطروحة الدكتوراة حول الشعر الفلسطيني الذي خرج من «الأرض المحتلة» منذ العام ١٩٦٧ وحتى بداية ١٩٩٣ تحاول الحصول على مصادر لدراساتها حول الموضوع ذاته، وأعني بالمصادر جملة التحقيقات النقدية وليس النصوص. ورغم أن الموضوع يبدو سهلاً للوهلة الأولى، إلا أن المدهش في الأمر أن تركة نقدية من هذا النوع لا تتوفر بشكل مقنع أو بشكل يرضي طموح الباحث. فعدا عن دراسات لا منهجية متناثرة هنا وهناك في المجالات الأدبية أو الصحف اليومية (من خلال الصفحات الأدبية) والتي اتخذت طابع الدراسة الوصفية لقصيدة أو مجموعة شعرية، لم يكن بالإمكان العثور على دراسات مقارنة أو مقارنة للنصوص المختلفة. اتنا حقيقة لن نجد دراسة منهجية واحدة تصنف شعر «الأرض المحتلة» في أحلك الحقب التاريخية ضمن فترات زمنية محددة أو ضمن مقاييس في الموضوع والفن محاولة إيجاد علاقات ما بين الأبداع وصانعه، الأبداع وظروفه، الأبداع والعالم. الخ. أن هذه المشكلة كانت موجودة دائماً، لكننا لم نحاول معالجتها. ولولا حادثة الباحثة السويدية لبقى الغطاء أكثر إحكاماً حول تصورها. لقد عبرت أنجر وهذا اسم الباحثة عن دهشتها لنقص معرفة الشخصيات الذين قابلتهم حول الموضوع أو حتى لعدم إطلاعهم في الحد الأدنى على نتاج أبداعها طال مواضيع كثيرة وأرواح بين الصوت المنفرد والصوت المقلد، الصوت الذي يملك الرؤية والصوت الذي لا يملك سوى الصوت. وحتى لو كان النتاج وتلك استحالة بنفها المنطق سلبها في كافة عناصر فنيته، فإن ذلك مدعاة للدراسة أيضاً واستخلاص النتائج -لم يكن ثمة من مبرر للصمت، وليس ثمة من مبرر للاستمرار فيه، والا لماذا الاستثمار في الدراسات العليا (في مجال الأدب والنقد) أن لم تتم الاستفادة من طريقة البحث وإمكانية التأسيس لدراسات تأصيل في كافة مناحي الأبداع. على أن دراسة الدكتوراة أنجر في حالة إنجازها. وكما فهمت من استنتاجاتها المبينة على النصوص الأدبية -ستشكل إضافة نوعية وربما استثماراً للمزيد من الدراسات، فمأذا لو بدأت دوائر اللغة العربية والأدب العربي بتشجيع الطلبة الخريجين لهذا، مشاريعهم حول مواضيع مشابهة لهذه؟



نعومي لم تتزوج وليست حاملاً

روما - أ.ب: أكدت والدته نعومي كامبل عارضة الأزياء الشهيرة لصحافيين طاليين أثناء حفل في لندن أن ابنها لم تتزوج من مصمم الأزياء الإيطالي كا أورلندي وليست حاملاً.

وقالت فاليري (٤٥ عاماً) بالإيطالية أثناء حفل تشييع مطعم «فاشين كافيه»، في تشارك ابتهاجها في تأسيسه مع عارضات أزياء أخريات منهن كلوديا غر وكريستي ترلينغتون وإيلي ماكفرسن، «أنها ليست متزوجة وليست

ملا على الإطلاق». ووصفت ابنتها كامبل، عمة عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة، الشائعات

منعرة حول زواج نعومي مع أورلندي بأنها «عائدية».

لكن نعومي أكدت من جهتها أنها «تحب كثيراً إيطاليا التي كانت تفصدها

با لتمضية العطلة في طفولتها». وكانت صحيفة «ذي صن» نقلت عن «صديق» لعارضة الأزياء البريطانية أن

الأخيرة تزوجت سرا من مصمم الأزياء الإيطالي.

نصف الفرنسيين يؤمنون بوجود كائنات فضائية

ريس - أ.ب: أفاد استطلاع للرأي ستنشر نتائجه في مجلة «تيلي كا-٧» مدتها الصادر في الخامس من تشرين الأول المقبل أن نصف الفرنسيين (٥٠٪) يؤمنون بوجود كائنات على كواكب أخرى مقابل ٤٥ ٪ لا يؤمنون بذلك. يؤمن الشباب الذين شملهم الاستطلاع (١٨ إلى ٢٤ عاماً) ويشكلون أكثر